هو

بعض مخصص للجملة بالخبر وكونه اخبر عن معموله ممتنع ايضا كالموصول ومعموله كالصلة وهو لا
تتقدم على الموصول فلا يقال عجبني عمرا ضرب زيد فيما شهر واو صححوا من الخلاف خلافا لابن السراج
في قوله بجواز تقديم المجهول ومنا من الشهر من قوله فيما شهر وان اجع الى الحرف لانه الذي
حكي فيه الخلاف فقال وقيل يجوز الحذف لدليل كما يحذف المضاف لدليل ويبقى عمله والمضاف
اليه وصنعنا في رده الى الاخير اولى لانه اقرب من الاول ولا يبعد رده الى الذي جوعه الى الاول
وان كان حكاية الخلاف صحيحة في نفسها ولا ينبغي ان يرجع اليها لان فيه تشويشا وتعقيب
تشقيقا لا يليق بالمنير ولا الى الثالثة لانه لم ار خلافا بجواز الفصل والله اعلم وان تقف
المصدر لظرف فكمل بماله تلا اي فيعمل فيما بعده رفعا ونصبا كالمنون نحو عجبت التكثار
يوم الجمعة زيد عمرا او فاعل كمله ايضا بماله تلى اي ينصب مفعوله نحو بلغني تطليق
زيد امراته او مفعوله كمل بماله تلوا اي فيرفع فاعله نحو بلغني تطليق هند زيد وقوله
تلوا بوزن الجمع اصله تلى بالامر ولكنه قلبت الالف واوا والضمة لتخفيفه وكمصدر
اي المصدر في العمل اسم المصدر الميمي اي الذي اوله ميم زائدة لغير مفاعلة لانه مصدر في
الحقيقة كقوله اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم لا المصدر الميمي وعلم
وهو ما دل على مصدر دلالة مغنية عن التضمين لاشارة الى حقيقته كيسار وبرة وفجار
فانه لا يعمل حينئذ لانها خالفت المصدر الاصلية لكونها لا تقصد بها الشياع ولا تضاف ولا
توصف ولا تقع في موقع الفعل ولا في موقع ما يوصل به والغير اي غير هذين القسمين وهو
اسم المصدر المأخوذ لغيره كالثواب والكلام والعطاء اخذت من صوابا لا حدث ووضعت
لما يثاب به وللجملة من القول ولم يعطى وخلق جلالهم في منع اعماله البصرية واختيارا
وجوزه الكوفية والبغدادية فالمانع والكوفية الكسائي الا ثلاثة الفاعل الخبر وا
لوهو والغوث فلا تعمل فلا يقال عجبت من خبز الخبز ولا من سكر راسك ولا من قوتك عيالا
للواجاز والي الذي اسم الفاعل والمفعول اي هذا مبحث اعمالهما وذكر معهما امثلة المبالغة
لانه كاسم الفاعل كفعله اسم فاعل في العمل سواء كان فعله قاصرا او متعديا
وسواء كان متعديا لواحد او اثنين او ثلاثة فتقول مررت برجل قائم ابوه وبرجل ضارب ابوه
عمرا وبرجل معطي ابوه عمرا درهما وبرجل معلم ابوه عمرا منطلقا وبرجل معلم ابوه عمرا
زيدا قائما ان يعزل عن المضي لا علمه انما اشبه الفعل المضارع في عدد الحروف
وموازنته له في الحركات والسكنات مع موافقة المعنى به على الحال والاستقبال وهو المضارع

اسم المصدر

فان

فان لم يعتمد او عن المضي فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل فلا يقال هذا ضارب زيدا امس بل تجب الا
ضافة لانه لا يشبه الفعل الا من قبل المعنى وفيه خلاف للكسائي وكان حكي الاصمعي ا
فلا يجوز هذا هو برب زيد الغد وورده ولن تخول الهمز من خواص الاسماء عليه فيقدر شبهه
بالمضارع بل تجب اضافته خلافا للكوفيين الا الفعل او لتحاشر لقول العرب المتنبي من تجاوز
بر سنها ونحن بان قد تجاوز وروايح الافعال فهي تعمل في الكاف وقد ولي تجاوز بما
مو ولا وا عتمد عليه نحو ما ضارب زيد عمرا او قوله غير مضيع نفسه عاقلا او استفهاما
اسما او حرفا فالاسم او مخبر انحو اضارب زيد عمرا او موصوفا نحو مررت برجل ضارب
عمرا او ذا حال نحو جاء زيد راكبا فرسه او فواخبر نحو هذا ضارب زيدا او كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا
وكنت زيدا ضاربا عمرا اكما او البصرية اعتماده على المذكورات شرط لعمله الا
في الجر خلافا للكوفية والاخفش مستدلا بقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها في قراءة
من رفع ورد بجواز كون ظلالها مبتدا خبره دانية مطلقا سواء كان بمعنى الماضي
او الحال والاستقبال بعمل حال كونه ذا وصل لال نحو هذا الضارب ابوه زيدا امس لانه
لما كان صلة للموصول واغني عن وقوعها عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا
وللمثنى منه من اسم الفاعل والجمع سالما ومكسرا العمل كالمفرد كقوله القاتلين الملك
الحلاحلا الخ والقول في المكسر لسيبويه والخليل في المثنى والجمع الصحيح المستفل للمفا
من لانه في موضع يعني فيه الفعل فلا يقال مررت برجل ضاربين غلمانه زيدا و
اسم فاعل عامل يختلف عنه الشيء ينصب ما يليه مفعولا او يجر ما تلاه بالاضا
فة تخفيفا نحو ربنا انك جامع الناس غير محلي الصيد هديا بالغ الكعبة في الوجهين فقو
له تعالى هل هن كاشفات ضره هل هن ممسكات رحمته ان الله بالغ امره وانصب ما سوى الذي
سوى الاول افتضاه حتم كقولك انت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا شوالا
او غزا وخرج بقوله عاملا ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما عداه بفعل
مقدر و ونه اي من اسم الفاعل وبعمل بلفظ فعله وفاقا وخلافا في الاصح خلافا للكوفية
لانها زادت على الفعل بالمبالغة ولزوال الشبه الصوري وما ورد بعد الابنية منصو
با فباضمار فعل يعني من المثال في وتحويل اي ما حول من اسم الفاعل ويحتمل ان يكون قوله
منه متعلق بتحويل وفي معطوف على قوله اسم فاعل تقديره كفعله اسم فاعل وفي
تحويل منه وهو المقام والاول تغيير بشخص الكثرة ومبالغة ولا انها عليها

Copyright © King Saud University